جواز قول الكتاب : « هب أنى فعلت كذا » (*)

« يخطِّئ بعض العلماء إيراد (أنَّ) ومعموليها بعد (هب) فى نحو : (هب أنّى فعلت كذا) ، ويقولون : إن الصواب فى مثله : (هبنى فعلت) و (هبه فعل) بوصل الفعل بالضمير ..

ترى اللجنة أن التعبير بهذه الصورة صحيح ، لما يأتى

١ ـ لما نقله (الشهاب الخفاجى) عن (ابن برى) من أنه غير ممتنع إذا جعل (هب) بمعنى (احسب) .

٢ ـ ولما جاء فى (المغنى) من تصحيحه وروده فى قول القائل فى المسألة المعروفة بالحجرية أو المشرّكة ، وقد ذكرت أيضاً فى « اللسان) فى مادة « شرك » .

٣ ـ ولأن (هب) من الأفعال التى تتعدى إلى مفعولين . ومن المقرر أن هذه الأفعال تسد فيها (أنَّ) ومعمولاها مسد المفعولَيْن » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، وبالجلسة السادسة والعشرين من جلسات المجلس فى الدورة نفسها ، وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع .

— قدم الأستاذ عبد الحميد حسن إلى مؤتمر الدورة الخامسة والثلاثين ، بحثاً له عنوانه « جولة فى كتاب درة الغواص » للحريرى ، وكان من مسائله تخطئة الحريرى لقول الكتاب : هب أنى فعلت ، وهب أنه فعل ، وتصويبه ذلك بالحاق الضمير المتصل به ، فيقال : هبنى فعلت ، وهبه فعل .

— وأوضح الأستاذ عبد الحميد حسن أن « الشهاب الخفاجى » نقل عن « ابن برى » تنظيره بين « هب » و « احسب » التى تتعدى إلى مفعولين ، وتسد « أن » ومعمولاها مسدهما . وأضاف الأستاذ أن الأفعال التى تنصب مفعولين فى باب ظن وأخواتها يسا فيها « أن » واسمها وخبرها مسد المفعولين وفعل « هب » من بين هذه الأفعال . و بناء على ذلك تصح عبارة « هب أنى فعلت كذا » جريا على آراء النحاة .

— وقد نشر بحث الأستاذ « عبد الحميد حسن » فى مجموعة البحوث والمحاضرات للدورة الخامسة والثلاثين بعنوان : « جولة فى دورة الغواص » .

— نظرت اللجنة فى هذا وانتهت إلى قرارها المدون بالصدر .